المصادر والمراجع

أولا: المصادر:

البارودى (محمود سامى بك البارودى)

- ديوان البارودى ج 1 ، تحقيق وتصحيح وضبط وشرح على الجارم ومحمد شفيق معروف ، ط دار المعارف عام 1970
- ديوان البارودى ج2،تحقيق وتصحيح وضبط وشرح على الجارم ومحمد شفيق ط دار المعارف عام 1971.
- ديوان البارودى ج3 تحقيق وتصحيح وضبط وشرح محمد شفيق معروف ط دار المعارف عام 1972.
- ديوان البارودى ج4 تحقيق وتصحيح وضبط وشرح محمد شفيق معروف ط دار المعارف عام 1974.

إبراهيم (حافظ إبراهيم)

- ديوان حافظ إبراهيم ضبطه وصححه وشرحه ورتبه أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإبيارى ط الهيئة المصرية العامة للكتاب عام 1980 - وطبعة ط دار الكتب المصرية عام 1939 .

الجارم (على الجارم)

- ديوان على الجارم ط3 الدار المصرية اللبنانية عام 1997.

باشراحيل (عبد الله باشراحيل)

- الأعمال الشعرية عبدالله باشراحيل ط المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ط1 عام 2003 ج1 .

الجواهرى (محمد مهدى الجواهرى)

- المختار من شعر الجواهرى " مختارات" ج1 ط الهيئة المصرية العامة للكتاب مكتبة الأسرة القاهرة عام 2002م

obeikan.com

الرصافي (معروف الرصافي)

- المختار من شعر الرصافي ، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب مكتبة الأسرة القاهرة عام 2001م

شوقى (أحمد شوقى)

- الشوقيات شرح وتعليق يحيى الشامى ط دار الفكر العربى 1996 ، وط . المكتبة التجارية الكبرى بمصر تحقيق محمد سعيد العريان عام 1970 – و ط . القاهرة 1950.

صبرى (إسماعيل صبرى)

- ديوان إسماعيل صبرى صححه وشرحه ورتبه الأستاذ أحمد الزين وجمعه حسن رفعت بك ،ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة عام 1938.

عبد المطلب (محمد عبد المطلب)

- ديوان محمد عبد المطلب القاهرة د .ت.

الكاشف (أحمد الكاشف)

- ديوان الكاشف ط . القاهرة القاهرة 1913 م أحمد الكاشف .

المحجوب (محمد أحمد المحجوب)

- قصيدة الأندلس المفقود ، من كتاب الأدب والنصوص (السباعى بيومى وآخرون) ط الدار العربية للكتاب ليبيا عام 1985.

محرم (أحمد محرم)

- ديوان أحمد محرم ط . القاهرة عام 1910 م.

المهدوى (أحمد رفيق المهدوى)

- قصيدة وطنى من كتاب الأدب والنصوص (السباعى بيومى وآخرون) ط الدار العربية للكتاب ليبيا عام 1985.

obeikan.com

نسيم (أحمد نسيم)
- ديوان أحمد نسيم ط. القاهرة 1326 هجريا.

ثانيا : المراجع العربية القديمة :

الآمدى (أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى)
- الموازنة بين أبى تمام والبحترى ، تحقيق محيى الدين محمد عبد الحميد ، ط. دار المسيرة ، بيروت د. ت .

ابن الأثير (ضياء الدين)
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق د. أحمد الحوفي و د. بدوى طبانة ط. نهضة مصر عام 1959.

الأصفهانى (أبو الفرج الأصفهانى)
- الأغانى ط. دار صعب د. ت. - وطبعة مؤسسة جمال للطباعة والنشر بيروت لبنان د. ت طبعة مصورة عن دار الكتب المصرية ، تحقيق مجموعة من الأساتذة بإشرف محمد أبو الفضل إبراهيم .

أبو تمام (حبيب بن أوس)
- ديوان أبى تمام بشرح الخطيب التبريزى ، تحقيق محمد عبده عزام ط 3. دار المعارف د . ت .

أبو سلمى (زهيربن أبى سلمى)
- ديوان زهيربن أبى سلمى ط المكتبة الثقافية .بيروت لبنان د . ت .

أبو نواس(الحسن بن هانىء)
- ديوان أبى نواس ط دار صادر بيروت د.ت.
- شرح ديوان أبى نواس منشورات الشركة العالمية للكتاب ، دار الكتاب اللبنانى، دار الكتاب العالمى عام 1987 .

obeikandl.com

بن ثابت (حسان بن ثابت)

- ديوان حسان بن ثابت ، تحقيق سيد حنفي حسنين ط دار المعارف 1982.

الجرجاني (القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني)

- الوساطة بين المتنبي وخصومه ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي ط . دار القلم – بيروت لبنان د. ت .

بن جعفر (قدامة بن جعفر)

- نقد الشعر ، تحقيق د. محمد عبد المنعم خفاجي ط مكتبة الكليات الأزهرية ط1 1987 .

بن حجر (امرؤ القيس بن حجر)

- – ديوان امرىء القيس بن حجر تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط 3 دار المعارف د .ت

الخفاجي(ابن سنان أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الخفاجي)

- سر الفصاحة ط المطبعة الرحمانية بمصر عام 1932م .

بن خلدون (عبد الرحمن بن خلدون)

- مقدمة ابن خلدون ط دار الكتاب اللبناني بيروت د.ت .

الذبياني (النابغة الذبياني)

- ديوان النابغة الذبياني : تحقيق وشرح كرم البستاني،ط.دار صادر بيروت د .ت.

ابن رشيق(أبو علي الحسن بن رشيق)

- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده،تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط دار الجيل1972.

الرماني (أبو الحسن بن عيسى بن علي)

- النكت في إعجاز القرآن ، ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن ، تحقيق محمد خلف الله أحمد ود. محمد زغلول سلام ،ط 2 دار المعارف عام 1968 .

obeikan.com

ابن زيدون

- ديوان ابن زيدون ، شرح وتقديم كرم البستانى ،ط دار صادر بيروت د. ت

الشنتمرى(الأعلم الشنتمرى)

- أشعار الشعراء الستة الجاهليين ، اختيار الأعلم الشنتمرى ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربى في الآفاق الجديدة ، بيروت ط3 عام 1983 .

العسكرى(أبو هلال العسكرى الحسن بن عبد الله بن سهل)

- الصناعتين (الكتابة والشعر)تحقيق د. مفيد قميحة ط دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1 عام 1981، و تحقيق على محمد البجاوىومحمد أبو الفضل إبراهيم ط المكتبة العصرية صيدا بيروت عام 1986 .

الفارابى (أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان)

- الموسيقى الكبير تحقيق غطاس عبد الملك خشبة مراجعة د. محمود أحمد الحفنى، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر القاهرة د.ت .

ابن قتيبة(أبو محمد بن عبد الله بن مسلم)

- الشعر والشعراء ط دار الثقافة بيروت د. ت

القرطاجنى (أبو الحسن حازم القرطاجنى)

- منهاج البلغاء وسراج الأدباء ، تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة ، ط دار الغرب الإسلامى ،بيروت ط 3 عام 1986.

المتنبى (أبو الطيب أحمد بن الحسين)

- العرف الطيب في شرح ديوان أبى الطيب (المتنبى) للشيخ نصيف اليازجى ط دار صادر بيروت د . ت .

المخزومى (عمر بن أبى ربيعة المخزومى)

- ديوان عمر بن أبى ربيعة المخزومى القرشى ، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة عام 1978 .

obeikan.com

المرزباني (أبو عبيد الله محمد بن عمران)

- الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، تحقيق على محمد البجاوى ط دار الفكر العربى ، القاهرة د. ت .

ابن المعتز (عبد الله بن المعتز)

- ديوان شعر ابن المعتز تصنيف أبى بكر محمد بن يحيى الصولى ، تحقيق د . يونس أحمد السمرائى ، ط . عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع لبنان عام 1997.

الملك (ابن سناء الملك)

- – دار الطراز في عمل الموشحات تحقيق جودة الركابى ط دمشق عام 1949

ثالثا: المراجع العربية الحديثة :

أبو ديب (د 0 كمال أبو ديب)

- في البنية الإيقاعيه للشعر العربى (نحو بديل جذرى لعروض الخليل بن أحمد ، ومقدمة في علم الإيقاع المقارن) دار العلم ط عام 1981.

أبو زيد(د. نصر حامد أبو زيد)

- نقد الخطاب الدينى ط سينا للنشر ط2، عام 1994.

أدونيس (على أحمد سعيد)

- زمن الشعر ط 2. دار العودة بيروت د. ت .
- في قصيدة النثر مجلة شعر العدد 14 ربيع 1960

الأسد (د . ناصر الدين الأسد)

- عناصر التراث في شعر شوقى – مجلة فصول المجلد الثالث ، العدد الأول ديسمبر 1982 .

(إسماعيل) د. عز الدين إسماعيل

- التفسير النفسى للأدب ط . دار المعراف عام 1963.

obeikan.com

- الأسس الجمالية في النقد العربى (عرض وتفسير ومقارنة)ط دار الفكر العربى عام 1974 .
- آفاق الشعر الحديث والمعاصر في مصر ط . دار غرب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة 2003.
- الأدب وفنونه الأدب وفنونه ، دار الفكر العربى ط5 1973.

أنيس (د.إبراهيم أنيس)

- موسيقى الشعر ط دار العلم بيروت د0 ت. و موسيقى الشعر العربى ط . مكتبة الأنجلو المصرية عام 1974 .

بدوى (د. عبده بدوى)

- دراسات في النص الشعرى (العصر الحديث) ط 1. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع عام 1997 .

برجاوى (عبد الرؤوف برجاوى)

- فصول في علم الجمال ط . دار الآفاق الجديدة بيروت د.ت .

البطل (د. على البطل)

- أحمد شوقى وأزمة القصيدة التقليدية مجلة فصول مجلد 3 العدد1 عام 1982.

بلملبح (إدريس بلملبح)

- القراءة التفاعلية (دراسة لنصوص شعرية حديثة) ط 1. دار توبقال للنشر عام 2000.

الثلاوى (د . محمد نجيب الثلاوى)

- شعرية التناص ، دراسة ضمن مجموعات دراسات بعنوان صورة الحبيب بين المقدس والدنيوى في شعر عبد الله باشراحيل ، ط المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت عام 2005.

obeikan.com

نلبمث (د . عبد المنعم نلبمث)
- مداخل إلى علم الجمال الأدبى ط دار الثقافة للطباعة والنشر القاهرة عام1978 .
جبرا (جبرا إبراهيم جبرا)
- الحداثة في الشعر والجمهور، مجلة فصول المجلد 15 العدد2 صيف 1996.
الجزارى (عباس الجزارى)
- فنية التعبير في شعر ابن زيدون مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء ط1 عام 1977.
حسين (د. ص حسين)
- حافظ وشوقى ط .دار المعارف د. ت
الدسوقى (د. عمر الدسوقى)
- في الأدب الحديث ج 2 ط 7. دار الفكر العربى د . ت..
الرباعى (د. عبد القادر الرباعى)
- جماليات المعنى الشعرى (التشكيل والتأويل)، ط المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط 1، 1999.
الزاكى (عبد القادر الزاكى)
- من النموذج النصى إلى النموذج التفاعلى للقراءة: تحليل عملية القراءة من خلال سيكولوجية القراءة .ضمن كتاب نظرية التلقى إشكالات وتطبيقات، الرباط 1993م.بإشراف أحمد بو حسن .
زايد (د . على عشرى زايد)
- عن بناء القصيدة الحديثة ط مكتبة دار العلوم ط 1979 .
- استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربى المعاصر، منشورات المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا، عام 1978.

obeikan.com

الزركلي : (خير الدين الزركلي)

- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستشرقين ط3 بيروت عام 1963.

زكي (د. أحمد كمال زكي)

- النقد الأدبي الحديث (أصوله واتجاهاته) ط . دار النهضة العربية العربية للطباعة والنشر بيروت د. ت .

السحرتي (مصطفي عبد اللطيف السحرتي)

- الشعر المعاصرعلى ضوء النقد الحديث ، مطبعة المقتطف والمقطم عام 1948.

سند (د. إبراهيم سند الجندي)

- حافظ إبراهيم ط . دار المعارف د.ت .

السيد (د . أمين على السيد)

- في علمى العروض والقافية ط دار المعارف د . ت .

شوكت (د . محمود حامد شوكت ود . رجاء عيد)

- مقومات الشعر العربى الحديث والمعاصر ط . دار الفكر العربى عام 1975.

صالح(د . بشرى موسى صالح)

- الصورة الشعرية في النقد العربى الحديث ط المركز الثقافي العربى بيروت ط1 عام 1984 .

الصالحى (محمد الصالحى)

- شيخوخة الخليل منشورات اتحاد كتاب العرب يونيه2003.

الصكر (حاتم الصكر)

- ترويض النص دراسة للتحليل النصى في النقد المعاصر (إجراءات ومنهجيات) ط1 الهيئة المصرية العامة للكتاب عام 1998م.

obeikan.com

ضيف (د. شوقي ضيف)
- دراسات في الشعر العربي المعاصر ط 8. دار المعارف د.ت .
- شوقي شاعر العصر الحديث ط . دار المعارف د.ت .
- في النقد الأدبي .ط 8. دار المعارف د. ت .
- البارودي رائد الشعر الحديث . ط دار المعارف د. ت

بانة (د . بدوي بانة)
- التيارات المعاصرة في النقد الأدبي ط دار الثقافة بيروت لبنان عام 1985

الطرابلسي (د . محمد الهادي الطرابلسي)
- شعر على شعر (معارضات شوقي بمنهجية الأسلوبية المقارنة)- مجلة فصول المجلد الثالث ، العدد الأول ديسمبر 1982.

عبد اللطيف (د. محمد حماسة عبد اللطيف)
- الإبداع الموازي(التحليل النصي للشعر)ط.دار غريب للطباعة والنشر عام 2001 .

عثمان (د . عبد الفتاح عثمان)
- الصورة الفنية في شعر شوقي – مجلة فصول مجلد 3 العدد الأول أكتوبر – نوفمبر – ديسمبر عام 1982.

العجيمي (محمد الناصر العجيمي)
- المناهج المبتورة في قراءة التراث الشعري (البنيوية نموذجا) مجلة فصول المجلد التاسع ، العددان الثالث والرابع فبراير 1991م

العشماوي (د. محمد زكي العشماوي)
- دلائل القدرة الشعرية عند شوقي - مجلة فصول ، المجلد الثالث ، العدد الأول أكتوبر ونوفمبر وديسمبر عام 1982 .

العقاد (عباس محمود العقاد)
- شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي ، كتاب الهلال عام 1972.

obeikan.com

العقاد (عباس محمود العقاد)والمازنى (إبراهيم عبد القادر المازنى)
- الديوان في النقد والأدب ط مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر (كتاب الشعب) ط 4 القاهرة عام 1997 ج1 .

العلاق (د. على جعفر العلاق)
- الشعر والتلقي دراسة نقدية ط دار الشروق عام 1997.

عونى (حامد عونى)
- المنهاج الواضح للبلاغة ، الناشر مكتبة الجامعة الأزهرية القاهرة د. ت

عياد (د . شكرى محمد عياد)
- موسيقى الشعر العربى ط دار المعرفة الجامعية القاهرة عام 1968.

غريب (روز غريب)
- – النقد الجمالى وأثره في النقد العربى ط دار الفكر بيروت عام 1993.

فخر الدين (د . جودت فخر الدين)
- شكل القصيدة العربية في النقد العربى حتى القرن الثامن الهجرى ط دار الآداب بيروت عام 1984 .

فضل (د. صلاح فضل)
- نظرية البنائية في النقد الأدبى ط3 دار الآفاق الجديدة بيروت عام 1985.
- تحولات الشعرية العربية ط الهيئة المصرية العامة للكتاب – مهرجان القراءة للجميع عام 2002

كنوان (د. عبد الرحيم كنوان)
- من جماليات إيقاع الشعر العربى ط 1 دار أبى رقراق للطباعة والنشر الرباط عام 2002 .

مخافي (حسن مخافي)
- القصيدة الرؤيا دراسة في التنظير الشعرى ، منشورات اتحاد كتاب العرب عام 2003 .

obeikan.com

مصلوح (د . سعد مصلوح)
- مسألة البديل العروضى للخليل – مجلة فصول ج2 المجلد السادس يناير وفبراير ومارس 1986 .

مفتاح (محمد مفتاح)
- تحليل الخطاب الشعرى استراتيجية التناص ، ط3 المركز الثقافي العربى – الدار البيضاء 1992

المناصرة (عز الدين المناصرة)
- علم التناص المقارن نحو منهج عنكبوتى تفاعلى ، ط . دار مجدلاوى للنشر والتوزيع ، عمان الأردن عام 2006.

مندور (د. محمد مندور)
- الشعر المصرى بعد شوقى (الحلقة الأولى)ط الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية عام 1982 .
- النقد المنهجى عند العرب ط . دار نهضة مصر القاهرة عام 1972.
- النقد والنقاد المعاصرون ط دار نهضة مصر د.ت .

موافي (عبد العزيز موافي)
- قصيدة النثر من التأسيس إلى المرجعية ط . الهيئة المصرية العامة للكتاب مكتبة الأسرة عام 2006 .

الموسوى (محسن جاسم الموسوى)
- مرجعيات نقد الشعر - مجلة فصول – المجلد الخامس عشر ، العدد الثالث خريف 1996.

ناظم (حسن ناظم)
- مفاهيم الشعرية (دراسة مقارنة في الأصول والمنهج والمفاهيم)، ط المركز الثقافي العربى، بيروت، ط 1، 1994.

obeikan.com

النويهي (د. محمد النويهي)
- قضية الشعر الجديد ط مكتبة الخانجي ودار الفكر ط2 عام 1971 ،نيويورك عام 1961م

هلال (د. محمد غنيمي هلال)
- النقد الأدبي الحديث النقد الأدبي الحديث ط دار الثقافة دار العودة بيروت عام 1973. وط . دار نهضة مصر د.ت .

هيكل (د. أحمد هيكل)
- تطور الأدب الحديث في مصر (من أوائل القرن التاسع عشر إلى قيام الحرب الكبرى الثانية) ط.دار المعارف عام 1987م .

يقطين(سعيد يقطين)
- انفتاح النص الروائي ، ط 1 المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء عام 1989.

رابعا :المراجع الأجنبية المترجمة :

آبر كرمبي (لاسل آبر كرمبي)
- قواعد النقد الأدبي ، ترجمة د. محمد عوض محمد . ط لجنة التأليف والترجمة والنشر عام 1954وعام 1963 .

أرسطو البس
- كتاب أرسطو طاليس في الشعر - نقل أبي بشر متى بن يونس القنائي من السيرياني إلى العربي - حققه مع ترجمة حديثه د. شكري محمد عياد - دار الكتاب العربي للطباعة والنشر القاهرة، 1976.

إيكو (إمبرتو إيكو)
- القارئ في الحكاية (التعاضد التأويلي في النصوص الحكائية)، ترجمة: أنطون أبو زيد ط المركز الثقافي، الدار البيضاء، ط 1، عام 1996.

obeikan.com

- – التأويل والتأويل المفرط ترجمة ناصر الحلوانى . طبعة الهيئة العامة لقصور الثقافة عام 1996.

جويو (جان ماري جويو)

- مسائل فلسفة الفن المعاصرة ، ترجمة د. سامي الدروبى ط دار اليقظة العربية للتأليف و النشر دمشق عام 1956 .

دور (البزابيث دور)

- الشعر كيف نفهمه ونتذوقه ، ترجمة محمد إبراهيم الشوش ،ط . فرانكلين . بيروت – نيويورك عام 1961م

ريتشاردز (أ . أ ريتشاردز)

- مبادئ النقد الأدبى ، ترجمة د. مصطفي بدوى مراجعة د. لويس عوض ، ط وزارة الثقافة والإرشاد القومى المؤسسة العامة للتأليف والنشر ، القاهرة 1963 .

فيشر (أرنست فيشر)

- ضرورة الفن ، ترجمة ميشال سليمان ط دار الحقيقة بيروت د.ت

كروتشه (بندتو كروتشه)

- المجمل في فلسفة الفن ، ترجمة د . سامى الدروبى ،ط . دار المعارف القاهرة 1947.

كوهن (جون كوهن)

- بنية اللغة الشعرية . ترجمة محمد الولى ومحمد العمرى ط دار توبقال للنشر الدار البيضاء د.ت.

obeikan.com

الخـاتمـة

شـعر مدرسـة الإحيـاء امتـداد للشـعر العربـى في أجمـل نماذجـه المشـرقة ، و هذه البداية لها ما يبررها لطبيعة المرحلة ، فلم يعد ذوق المتلقى ، ولا الشاعر نفسه كان مهيأ لحركة التطور التى تحدث طفرة فنية ، أوفجوة كبيرة بين حركة الشعر هذه الفترة وما قبلها ، لذا كان التراث ماثلا في كل مكونات هذه القصيدة ،فيما عرف بعد ذلك في مجال النقد بـ (التناص) ،وقد اتخذ التناص في شعر مدرسة الإحياء عدة صور فنية ، منها استيحاء الروح الشعرية القديمة وتمثل الشعر العربى في صورته المشرقة ، مع اختلاف صور ودرجات هذا التمثل من شاعر لآخر ، وهذا هو النوع الأول من التناص عند جيرار جينيت علاقة حضور مشترك بين نصين ، وعدد من النصوص بطريقة استحضارية ، وأطلق محمد بنيس على هذا النوع هو النوع الأول الاجترار(حيث تعامل الشعراء في عصور الانحطاط مع النص الغائب بوعى سكونى ، وأصبح النص الغائب نموذجا جامدا، تضمحل هويته مع إعادة كتابة له بوعى سكونى) وجدنا ذلك في الالتزام بشكل القصيدة ، بداية من بنائها ،على عدة أغراض ، تبدأ بالغزل ،ثم حسن التخلص إلى موضوع القصيدة ،مع الاحتفاظ بالمعجم اللغوى القديم ، وكذلك الصور التقليدية المنتزعة من هذا التراث ،والأبيات الحكمية ، واعتبار البيت وحدة مستقلة تنتهى دلالته بحرف الروى ، ومن صور التناص عند شعراء مدرسة الإحياء ما أطلق عليه محمد بنيس (الامتصاص) وعرفه بأنه مرحلة أعلى في قراءة النص الغائب ، وهو القانون الذى ينطلق منه أساس أهمية هذا النص وقداسته ، فالامتصاص لا يجمد النص الغائب ولا ينقده ، فهو يعيد صوغه فقط وفق متطلبات تاريخية ، لم يكن يعيشها في المرحلة التى كتب

فيها ، ويطلق عليه سعيد يقطين المتناص ، وقصد به بنية نصية محولة ومتداخلة مع بنية أخرى ،بحيث لا يمكن فصل إحدى البنيتين عن الأخرى ، وفي هذه الصورة من التناص تتجسد الغاية الفنية من التناص ، في خلق معنى جديد من خلال الإفادة من نصوص أخرى ، لاتظهر – واضحة – في النص الثانى ،ولكن هذا النوع من التناص يُفَعَّل في شعر هذه المدرسة ، لدوران هذه الإفادة النصية في فلك البيت الواحد ، والصورة الثالثة من صور التناص في شعر مدرسة الإحياء ما يطلق عليه الملحق النصى ، ويتمثل هذا في المعارضات ، التى يلتزم فيها الشاعر بالبحر الشعرى وبحرف روى القصيدة التى عارضها ، بل وفي كثير من الأحيان بمعانيها ،ليظهر الشاعر الحديث مدى تفوقه ، وقد أصاب الشاعر أحمد شوقى في هذا المنحى ، عندما جاء شعره في المعارضات بتصور جديد ،أو قل قراءة جديدة لنص قديم ،والصورة الرابعة من صور التناص (التناص الخارجى) وفيه لا يلجأ الشاعر إلى تداخل نص بنص من خلال التشكيل اللغوى ، بل يغلب على النص التناص في الإطار العام للقصيدة ، فالعلاقة بين النص المنتج والنص التراثى تتمحور في (سرد الحدث التاريخ شعرا) أى تحويل المنثور إلى منظوم ، لقيمة أخلاقية وهى الاعتزاز بالماضى ، وأخذ العبرة منه ، وفي ظنى هذه الصورة هى أقل الصور جودة ، لأن هدفه تعليم التراث ، بنظم الأحداث التاريخية شعرا ،أى لانجد فيها من الشعر سوى الوزن والقافية ،وأوضح مثال لذلك قصيدة شوقى كبار الحوادث بوادى النيل، وعمريات حافظ إبراهيم .

التناص عند مدرسة الإحياء لم يؤت ثماره الفنية لأنه لم يحقق الغاية من التناص في دمج نصوص أخرى بمجرى النص ، سواء أأشار إليها الشاعر أم لم يشر إليها ؟ وإنما جرى في الغالب حول محاكاة القالب الفنى القديم ، وتقليده التقليد

الذى يأخذ شكل النسخ ،لا لصنع نص جديد ، له ملامحه الفنية الخاصة به ، وفي القليل منها جاء التناص إيجابيا في خلق معنى جديد من معنى شعرى قديم ، دون الإشارة إلى صاحب النص السابق ، ولكن ذهب جمال هذا النوع في دوران المعنى في فلك بيت شعرى ، لا لخلق نص فنى متكامل ، وجاء هذا النوع كنوع من ترسب ثقافات سابقة في ذهن الشعر الحديث ، نتيجة إطلاعه وارتباطه بالتراث العربى القديم .

ورثت قصيدة الإحياء من ملامح الشعر القديم الالتحام بالواقع والتسجيل الفوتوغرافي لأحداثه (أى نسخه) فما من واقعة ، أو مناسبة جليلة ، أو هامشية ، إلا ووجدنا فيها شعرا ، فذاع شعرا لمناسبات ،وقد استقطب شعر المناسبات شعر مدرسة الإحياء ، اللهم إلا حيزا صغيرا من أشعار الوصف ، وبعض الأمور الذاتية ، وشعر المناسبات امتداد للخبر الصحفي ، الذى يجىء باردا ،لذا يفتقد جمال الشعر، فالقصيدة بهذا النهج تفضى بمدلولها ،لا نجد إيحاء ،أو ظلالا للمعانى ، والنص واضح الدلالة ،و به السذاجة والابتذال لتكلف صاحبه في كثير من الأحيان ، وهذا يتعارض مع قيم الفن التى تعتمد على الإيحاء وظلال المعانى ، ومع مفهوم النقاد للعلاقة بين الشاعر والواقع ، فليس الشعر استنساخا للواقع ، ولكنه قراءة فنية له ، من خلال عدسة الشاعر ورؤيته للواقع والحياة ،وعندما فطن الشعراء لهذا الملمح في بعض أشعارهم ،جاء شعرهم يتمثل هذه الظواهر الفنية ، وتوافر فيه الجودة والخلق الفنى .

النص الشعرى – عند شعراء مدرسة الإحياء – نص مغلق (أى نص ذو دلالة واحدة) على خلاف النص المفتوح المتعدد الدلالة ،والنص المغلق لا يحتاج إلى تأويل ، وكد الذهن للوقوف على دلالته ، فهو نص أحادى الدلالة ،إنه نص يفتقد

البعد ، ويكتفي بقراءة سطحية ، بخلاف النص المفتوح متعدد الدلالات ، مما يعمق الشراكة بين المبدع والمتلقى ، الذى يشارك منتج الخطاب في صياغة المعنى ، بتعدد قراء ة هذا النص ، بخلاف النص المغلق ذى الدلالة الواحدة .

وقد شكلت السمات الفنية لشعر شعراء مدرسة الإحياء ملامح هذا النص ، فالألفاظ مستهلكة وجاهزة مستقاة من القواميس ،ومن تراثنا الشعرى القديم ، والبيت الشعرى وحدة دلالية مستقلة تنتهى دلالته عند حرف الروى في البيت الشعرى ، والصورة الفنية – احتذاء بالمفهوم التراثى– دارت في فلك الصورة الجزئية المستقاه من شعرنا القديم ، كتشبيه الشجاع بالأسد ، والماكر بالثعلب ، والخبيث بالحية ، والمرأة في جمال عينيها بالغزالة ، وفي تثنيها بغصن البان ، وخدها في احمراره بالورد ، وشعرها في سواده بالليل ...إلخ، مع مراعاة التناسب الشكلى بين طرفيها ،والبعد عن الغموض الفنى في تشكيل الصورة من أطراف متباينة ، أو متباعدة .

النص المغلق نص واضح ومكشوف للقارىء ، ولا يتقبل (هذا النص) القراءة التأويلية ، لأنه شعر ينظم لينشد في المجامع ، لا ليقرأ، ولا بد من مراعاة مقتضى الحال في إنشاده ، ولا بد للمتلقى أن يحصل على بغيته في الحال وقت إنشاده ، في الوصول إلى المعنى الواضح المحدد ،ومن أقرب الطرق إليه .

تبنى قصيدة الإحياء – الذى دارت في فلك القصيدة العمودية – موسيقاها على الوزن الخليلى ،الذى حدده الخليل في خمسة عشر بحرا ، وتدارك تلميذه الأخفش على أستاذه بحرا ، فسماه (البحر المتدارك) وهذه البحور (و عددها ستة عشربحرا) أطَّرتْ موسيقى الشعر العربى ، وتكملة لحركة الإيقاع الخارجى جاءت القافية ، التى هى شريكة الوزن على حد تعبير ابن رشيق قديما ،إضافة إلى تكرار

حرف الروى ،آخر نغمة في القصيدة ،إلا أن الإيقاع لا ينبع من الموسقى الخارجية فقط ،بل من والموسيقى الداخلية ، إنه روح تسرى في القصيدة بأكملها ، ينشأ من الوزن والقافية ، وحسن تناغم الحروف في الكلمات ، وحسن تجاور الكلمات بعضها إلى بعض ، ومن عاطفة الشاعر وأحاسيسه ، والتشكيل الخيالى في النص الشعرى ، قد نعلل لمصادره ، ولكن لا نقول الكلمة الأخيرة ،وقد تفنن شعراء مدرسة الإحياء في خلق الموسيقى ، داخل إطار المنظومة التراثية القديمة ، لخلق الإيقاع الخاص بهذه القصيدة ،باستخدام التصريع ، والترصيع ، والمحسنات البديعية ، والتوازن بين الكلمات في البيت الشعرى ....إلخ .

ويذكر لحافظ تنوعه في حرف الروى مع الالتزام بوحدة الوزن العروضى ، والالتزام بتوحد الحرف الأخير في عروض الأبيات التى يتوحد فيها حرف الروى ، كما جاء في قصيدته (البورصة).

ومن صور تجاوز الشكل العروضى الخليلى وإن دار في فلك التجديد العروضى في تراثنا كما وجدناه في الموشحات والمربعات والمخمسات ، ما نجده عند الشاعر على الجارم ، عندما نوّع في حرف الروى بين أبيات قصيدته (ليلة وليلى) حيث جعل لكل بيتين حرف روى مختلف عن سابقه ولاحقه ، مع الالتزام في الوقت نفسه بأن يكون هذا الحرف هو آخر حرف في عروض البيتين ، ثم يتبع البيتين بشطر واحد يختلف في حرف رويه عن أبيات القصيدة ، ولكن هذه الأشطر تتفق فيما بينها في حرف الروى ، ومن الشعراء من تكلفوا في خلق الموسيقى الظاهرة ، فألزم نفسه فوق طاقته وفوق طاقة الشعر كالبارودى حين قلّد أبا العلاء في لزومياته ،فألزم نفسه بتكرار الحرف السابق لحرف الروى ،إضافة إلى تكراره

حرف الروى ، وإن دعا بعض الشعراء كالشاعر أحمد رفيق المهدوى إلى التحرر من قيود الوزن والقافية ،وطبق دعوته في تعدد حرف الروى ،لكنه التزم بالوزن .

ليست هناك قراءة أخيرة للنص الأدبى ،والقراءة التى تعتمد على منظور واحد قراءة غير صائبة ، وجدولة النص الأدبى وتحويله إلى مصفوفات رياضية يخل بجماله الفنى ،والقراءة التى تقرب من روح النص ،وتنفذ إلى أعماقه يراعى فيها الآتى :

1- هناك علاقة بين النص وقارئه ،لا علاقة تطابق تام ، فنقول النص صورة لصاحبه، وفي الوقت لايمكن أن نقرّ مع بارت بموت المؤلف ، فالنص تعبير عن موقف ما ،من خلال عدسة ورؤية المؤلف للواقع والحياة ، لذا تصور النص هو قائله تصور خاطىء، ولكن فيه من روحه الوجدانية ، ومكنوناته النفسية.

2- في تحليل النص الأدبى يراعى عدم تطبيق فكرة مسبقة في ذهن القارىء ، فالنص يخلق أدوات قراءته من داخله ، وليس هناك دليل أوضح للتدليل على رؤيتنا ،من قراءتنا لنص من شعر مدرسة الإحياء ،ونص من مدرسة الشعر الحر.

3- تحليل النص يقصد به الوقوف على التشكيل اللغوى للنص ، ومن خلال هذا التشكيل تكون الدلالات الفنية ، والإيحائية ،والإيقاعية ، ولا نبحث في التشكيل اللغوى على ظاهرة التشابه والتماثل والتضاد في النسق اللغوى ، بقدر دلالة تعبيره على رؤية الكاتب ، وتشكلات النص .

4- كل نص أدبى له مكوناته الفنية المتميزة ، بحيث لا يمكن أن نسحب أسسا جمالية في نص إلى نظيراتها في نص آخر.

5- نصوص شعر مدرسة الإحياء – وإن اختلفت باختلاف الشاعر – لكنها تحمل السمات الفنية لهذا النص ، وإن لمس التجديد بعض أشعارهم ، ولكن جاء التجديد في استحياء ،دون أن يحدث نشوزا أو طفرة في روح قصيدة الإحياء من حيث السمات العامة لشعرهم .

للمؤلـــــف

أولاً : مؤلفات نقدية:

1- دورالاتصال والتأثير في تشكيل الرؤية النقدية عند العرب.

2- نظرية التلقى في تراثنا النقدى والبلاغى.

3- في النقد الأدبى القديم.

4 -في النقد الأدبى الحديث.

5- السيرة الذاتية في الأدب العربى الحديث.

6 – الاغتراب والحلم في أدب أحمد إبراهيم الفقيه القصصى.

7- عبد الحميد إبراهيم قاصا.

8 – تطور التقنيات السردية في الرواية العربية المعاصرة.

9 – بدايات المسرح العربى.

10 – الغنائية والغموض في القصيدة الحديثة.

11 – المعنى في الشعر العربى القديم.

12- انكسار الذات (البطل المهزوم في مسرحات فاروق خورشيد)

13 - التجريب في فن القصة القصيرة(1960:2000)

14- حركة الشعر العربى في المهجر.

15- معايير نقد الشعر العربى (قديما وحديثا)

16- قراءة النص الشعرى (قديما وحديثا).

17 شعر مدرسة الإحياء (رؤية نقدية)

obeikan.com

ثانيا: مؤلفات إبداعية:

1 - وقتلوا الدكتور أحمد (رواية)

2 -يوم عاصف جدا (رواية)

3 -العبور إلى الشاطىء الآخر(رواية)

4 -دعوة مرفوضة(رواية)

5 -الرجل ذو الوجه القبيح وقصص أخرى (مجموعة قصصية)

6 -أوراق تنزف دما (ديوان شعر)

7- الطوفان (رواية)

8 – أخبار قرية الباشا (رواية)

9- على جناح النيران وقصص أخرى (مجموعة قصصية)

obeikan.com

شعبان عبد الحكيم

شعبان عبد الحكيم محمد ناقد ، وأديب قصصى ، وشاعر مصرى ، حصل على الدكتوراة في النقد الأدبى بتقدير مرتبة الشرف الأولى ، عن أطروحته (النقد الجمالى عند العرب) له أكثر من عشرين عملاً نقديًا ، منها : دورالاتصال والتأثير في تشكيل الرؤية النقدية عند العرب، نظرية التلقى في تراثنا النقدى والبلاغى ، الرواية العربية الجديدة ، السيرة الذاتية في الأدب العربى الحديث ، الاغتراب والحلم في أدب أحمد الفقيه القصصى ، اتجاهات الرواية العربية من عام 1960 : 2010 م ، التجريب في فن القصة القصيرة - تطور التقنيات السردية في الرواية العربية المعاصرة - بدايات المسرح العربى - الغنائية والغموض في القصيدة الحديثة ، قراءة النص الشعرى قديما وحديثا .....الخ ، واثنتا عشرة رواية منها : وقتلوا الدكتور أحمد ، يوم عاصف جدا ، العبور إلى الشاطىء الآخر ، دعوة مرفوضة ، في العمر بدل الضائع ، على الهواء مباشرة ، ترميم البيت القديم ومجموعتان قصصيتان : الرجل ذو الوجه القبيح وقصص أخرى ، شىء لم يكن ، وثلاثة دواوين شعرية :أوراق تنزف دما ، عزف على وتر مقطوع ، ترنيمات عاشق حزين .....فاز بجوائز عدة ، منها جائزة اتحاد كتاب مصر في النقد الأدبى .